

Distr.: General
12 September 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (ص) من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

تقرير الأمين العام**

إضافة

موجز

تستند هذه الإضافة لتقرير الأمين العام (A/57/94) إلى المعلومات الإضافية التي وردت من الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة بشأن البرامج المضطلع بها بالتعاون مع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

* A/57/150.

** يشتمل هذا التقرير على معلومات وردت من الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة منذ إصدار الوثيقة

A/57/94.

ألف - الأعمال التي اضطلعت بها الدول الأعضاء

اليابان

١ - أكد مجددا برنامج عمل طوكيو، الذي اعتمد في مؤتمر طوكيو الثاني المعني بالتنمية الأفريقية، المعقود في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، على أهمية التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب لأغراض التنمية. وكانت اليابان قد قدمت من قبل مساعدات مالية تبلغ ٧٦ ٠٠٠ دولار إلى أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ووفرت خدمات خبير ياباني من أجل تعزيز قدرتها في مجال تخطيط البرامج وإدارتها، فضلا عن تقديم المساعدة لتنظيم حلقات عمل في الدول الأعضاء في الجماعة لإنشاء لجان وطنية تابعة للجماعة الإنمائية تهدف إلى إعادة هيكلتها. وخلال السنة المالية ٢٠٠١، بلغت المساعدة الإنمائية الرسمية التي قدمتها اليابان إلى بلدان الجماعة الإنمائية ٢١٦ مليون دولار لدعم التكامل الإقليمي، وبناء الطرق والجسور وتحسين البنية التحتية.

باء - الإجراءات التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٢ - وضع البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي الخاص بالجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وبرنامج إقليمي للتدريب في مجال الري في منطقة الجماعة الإنمائية بمساعدة من برنامج التعاون التقني للفاو. وخلال الفترة المستعرضة، قدمت الفاو الدعم التقني إلى برنامج إقليمي للاستشعار من بعد ممول من الاتحاد الأوروبي، وكذلك من أجل تنظيم حلقة عمل خاصة بالجماعة بشأن توقعات الزراعة في المناطق الحضرية والتخوم الحضرية، والأمن الغذائي والنمو في الحضر؛ وتنظيم حلقة عمل إقليمية لتنسيق السياسات المتبعة في مجال مصائد الأسماك في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي؛ وإعداد خطة عمل لتنفيذ البروتوكول المتعلق بمصائد الأسماك في منطقة الجماعة؛ وإعداد تقرير عن حالة الاستراتيجيات الموضوعية للتخفيف من وطأة الجفاف والوقاية منه.

المنظمة البحرية الدولية

٣ - في آذار/مارس ٢٠٠١ وآذار/مارس ٢٠٠٢، قام المنسق الإقليمي للمنظمة البحرية الدولية المعني بالمنطقة دون الإقليمية لشرق أفريقيا وجنوبها بتمثيل المنظمة في الاجتماعين الثالث والرابع للجنة القطاعية الفرعية المتعلقة بالنقل البحري والطرق المائية الداخلية التابعة للجنة الجنوب الأفريقي للنقل والاتصالات، وهي الوحدة التقنية المسؤولة عن كافة المسائل المتعلقة بالنقل في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. واعتمدت اللجنة نظم السلامة

النموذجية لسفن الطرق المائية الداخلية والمراكب ذات الحجم غير التقليدي العاملة في أفريقيا التي أعدها المنظمة البحرية الدولية، وحثت الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية على الإسراع بتنفيذ هذه النظم.

٤ - وتقوم حاليا الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بتنفيذ مبادرات تهدف إلى إيجاد قدر أكبر من التكامل الإقليمي بمساعدة تقنية من المنظمة البحرية الدولية، بما في ذلك إعداد مذكرة تفاهم بشأن إدارة الموانئ في المحيط الهندي؛ ووضع خطط متسقة للبحث والإنقاذ للدول الأفريقية الساحلية ومرافق شواطئها؛ وتنمية القدرات على إنفاذ أوامر الشرطة البحرية؛ وتنفيذ الاتفاقية الدولية المتعلقة بالتأهب والاستجابة والتعاون في مكافحة التلوث النفطي في المنطقة دون الإقليمية لشرق أفريقيا وجنوبها. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، اشتركت المنظمة في منتدى استثمارات النقل المعقود في ويندهوك.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥ - عملت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على نحو وثيق مع تجمع الجنوب الأفريقي المعني برصد نوعية التعليم من أجل إنشاء برنامج للبحث التعاوني في مجال السياسات التعليمية لتوليد معلومات يستفيد منها صانعو القرارات في المنطقة. وهذا البرنامج، الذي يقيم مستوى أداء الطلاب والمعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي، ويقدم الدعم لإنشاء قاعدة لجمع البيانات وينشر تقارير متعلقة بالتخطيط التعليمي والأكاديمي في المنطقة دون الإقليمية، أدى إلى وضع سجل لحفظ بيانات تجمع الجنوب الأفريقي المعني برصد نوعية التعليم. كما تقدم اليونسكو المساعدة في تنفيذ مشروع دون إقليمي معنون ”مبادرة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بشأن تحسين القدرات الإقليمية في مجال السياسة التعليمية“. وتتولى اليونسكو حاليا تنفيذ مشروعين دون إقليميين بشأن التثقيف في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، يهدفان إلى بناء القدرات وتعزيز تقاسم المعلومات.

٦ - وأسهمت اليونسكو، من خلال مشروع دون إقليمي بشأن تعليم حقوق الإنسان والديمقراطية نُفذ في زمبابوي وموزامبيق وناميبيا، فيما يلي: إدراج تعليم حقوق الإنسان والديمقراطية في المناهج الرئيسية؛ وإنتاج مواد تعليمية وتدريبية للمدرسين والطلاب؛ وتدريب المدرسين، ووضعي المناهج الدراسية ومؤلفي الكتب المدرسية.

٧ - وعقب إنشاء مجمع وكالات أنباء الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في أيار/مايو ٢٠٠١، قدمت اليونسكو المساعدة المالية لتوفير التدريب للعاملين في وسائل ووكالات أنباء أفريقيا الجنوبية. وقد نظمت دورات تدريبية باستخدام الأفلام وشرائط الفيديو في بلدان

الجماعة خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، وتشارك هذه البلدان بصورة فعالة في مختلف الأنشطة المتعلقة بإقامة مرصد فعلي للسياسات الثقافية، سوف يشكل منبرا لعقد الاجتماعات، وتبادل المعلومات وتقاسم المعارف في ما يتعلق بالسياسة الثقافية.

٨ - وتقدم اليونسكو المساعدة لبلدان المنطقة في مجال علم المياه (الهيدرولوجيا) من أجل تقييم الاحتياجات الإقليمية من التعليم والتدريب في ميدان إدارة الموارد المائية. وأنشأت اليونسكو كرسي أستاذية لعلم الجغرافيا الهيدرولوجية في جامعة ويسترن كيب في جنوب أفريقيا، لتوفير التدريب لعلماء الهيدرولوجيا في المنطقة دون الإقليمية لكفالة إدارة المياه الجوفية على نحو أفضل.

٩ - وتشارك الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مشاركة كاملة في البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET) (البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٢)، الذي يضطلع برصده مكتب اليونسكو في هراري. ويعد هذا البرنامج أحد المشاريع الرئيسية ذات النطاق العالمي المدرجة ضمن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية (١٩٩٦-٢٠٠٥) بشأن التعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة. كما تم تنظيم حلقات دراسية وبرامج تدريبية على الصعيد الوطني.

١٠ - واشتركت خمسة بلدان واقعة على المحيط الهندي من بلدان الجماعة الإنمائية (جمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، وسيشيل، وموريشيوس وموزامبيق)، في الأنشطة التدريبية والبحثية التي نظمتها اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، مع تركيز خاص على تطوير وحماية البيئة الساحلية والبحرية.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١١ - قامت أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بتعميم اتفاق للتعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي على جميع دولها الأعضاء، وتجري حاليا عملية إقراره. واشترك أحد كبار مستشاري الأمين التنفيذي للجماعة الإنمائية في منتدى الملكية الفكرية الصيني - الأفريقي الذي نظم في بيجين في أيار/مايو ٢٠٠٢. واستمرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في توفير الخدمات الاستشارية القانونية والمساعدة التقنية في جميع مجالات الملكية الفكرية، وفي تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية لصالح الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وأمانتها.